

## مقدمة :

- 1-البحث تعريفه لغة واصطلاحاً
- 2- أهم خصائص البحث العلمي .
- 3- مراحل البحث العلمي
- 4- أهمية البحث العلمي
- 5- البحوث الجامعية أنواعها وأقسامها .
- 6- آفاق عامة في البحث العلمي
- 7- آفاق خاصة في البحث العلمي

## شروط البحث العلمي :

- 1- الإشراف على الرسالة أو البحث .
- 2- خطوات كتابة البحث بإشراف المشرف
- 3-الموضوع أو مشكلة البحث .
- 4-قيمة تحديث مشكلة البحث.
- 5-خطة البحث .

## شروط وأخلاقيات الباحث :

- 1- الشروط المتعلقة بشخصيته
- 2-الشروط المتعلقة بالجانب العلمي .
- 3- أخلاقيات الباحث .
- 4-الأمانة العلمية – والاعتناء بالحواشي .
- 5-خلق الإنصاف والعدل ، والصبر .
- 6- مظان جمع المادة
- 7-إرشادات أثناء جمع وتصنيف المادة .
- 8- الاعتناء بلغة البحث

## ترتيب الأدلة :

- 1-طريقة الصحابة في الاستدلال رضوان الله عليهم .
- 2-ترتيب الأدلة والضوابط حسب الأهمية

## كتابة البحث وعلامات الترفيم :

- 1- جمع المادة
- 2- هل تلخص في قصاصات أم تكتب مباشرة في الحاسب ؟
- 3- الاستشهاد أمانة .
- 4- خصائص الأسلوب العلمي في التعبير
- 5- علامات الترفيم

## الاستدلال بالقواعد والضوابط الفقهية

- 1- ما الفرق بين القاعدة والضابط
- 2- المشقة تجلب التيسير
- 3- ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب .
- 4- ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب
- 5- إذا صح الحديث فهو مذهبي .
- 6- من أين تحصل على فتاوى الحصابة ، وفتاوى الإئمة .
- 7- إجابات الإمام بنصوص من الكتاب والسنة والآثار المروية عن الصحابة

## المصادر والمراجع ومناهج البحث:

- 1- الفرق بين المصادر والمراجع
- 2- وسائل التعرف على المصادر والمراجع .
- 3- التدوين والتوثيق في الحاشية ، وفي قائمة المصادر .
- 4- الاستفادة من المصدر أو المرجع .
- 5- مناهج البحث

## تخريج الحديث ، والبحث في شكلة الأخير:

- 1- الحديث الصحيح .
- 2- البحث في شكله الأخير .
- 3- صفحة العنوان
- 4- صفحة البسمة
- 5- الخاتمة
- 6- الهوامش
- 7- تضمين الإحالات ، وتخريج الأحاديث ، وترجمة الأعلام
- 8- الفهارس
- 9- الملاحق
- 10- كثرة الدعاء
- 11- كتب في البحث العلمي

## الإشراف العلمي

### تعريفه :

هو توجيه استاذ متخصص البحث إلى المنهج العلمي في دراسة الموضوع ، وكيفية عرض قضاياها ، واستخلاص النتائج منها وفق المعايير العلمية المقررة .  
واستثارة مواهب الطالب ، وتنمية ملكته في سبيل إيجاد باحث يستقيم له التفكير ، ويلتزم منهجية البحث ، وموضوعية المناقشة .

### شروط المشرف :

1- طول الدربة . فينبغي أن يكون المشرف أستاذاً متخصصاً ، له ممارسة طويلة في مجال البحث العلمي تأليفاً وتوجيهاً ، تهيأ لهذه المهمة الفكرية القيادية من خلال تجاربه الطويلة ، ودراساته الجادة وإنتاجه العلمي الرفيع الخاضع للمقاييس العلمية والمعايير الجامعية المعتمدة .  
2- متجدداً : بالقراءة ، وبحضور الندوات العلمية ، وكتابة الأبحاث .  
3- ينبغي لأي عضو تدريس في الجامعة أن يتميز بغزارة إنتاجه وبتقافته الواسعة ، ومرونته الفكرية . ولا ينبغي أن يشرف من ودع البحث عند عتبة الماجستير أو الدكتوراة .

**دور المشرف :** هو دور المدرس والباحث معاً . يوجه الطالب في مراحلها التعليمية الأخيرة أن يضطلع بدور التخطيط ، والبحث في حرية تامة ، ويرشده إلى المصادر ، وطريقة السير في البحث بما يوفر عليه الجهد والزمن إلى جانب معاشته للموضوع ومشاركة الطالب في حل مشكلات البحث وتذليل صعوباته وبهذا يكون المشرف باحثاً آخر بجانب الطالب .  
فالتألم مسؤولية المشرف وأمانة لديه ، يحتاج إلى عنايته ورعايته ، يقوم أفكاره ويبرز مواهبه . ويوجهه إلى ما هو الأفضل .

### محاذير :

1- يبتعد عما يشوه سمعته أو سمعة الجامعة ، مثل استغلال الطالب في مصالحه الشخصية أو قبول خدمات أو هدايا مادية أو إدارية أكبر ومن المحاذير أن يدعي المشرف بحث الطالب لنفسه .  
3- كما عليه أن يشعر الطالب بأهمية الوقت . فيحضر الأسئلة والنقاط المشككة سلفاً ، ويدون الإجابة حالاً بعد عا ضماً

## خطوات كتابة البحث- بإشراف المشرف

نقح البحث من الأخطاء الإملائية واللغوية ، ولا تنس علامات الترقيم .

اكتب مسودة المقدمة والخاتمة

اقرأ حول الموضوع واستمر في القراءة والتدوين ، وطور المصادر وجددها

اختيار الموضوع

مفيد ، عملي ، ممتع

ابذل جهداً أكثر في الحاشية (التوثيقات)

هل أنت راض عن العمل ؟ تذكر أن وقتك محدود .

هل أصبح لديك القدر الكافي من الملاحظات والمعلومات والأفكار ؟

تفقد مدى توفر مصادر الموضوع

رتب بحثك للمناقشة والطباعة ، وضع ورقة الغلاف مدونا عنوان البحث - اسمك - بقية البيانات .

دون التوثيقات والتعليقات والمصادر

اكتب خطة بحثك وسلمها للمشرف أو للإدارة

تركيز الموضوع ورسم حدوده

ضع هيكل المسودة = الخطة التفصيلية .

هل تستطيع أن تركز على عنصر واحد محدد

نسق الموضوع في صورته النهائية

اكتب مسودة البحث كلا أو أجزاء

قدم البحث لمشرفك أو للمسؤولين ثم استرح استعدادا للمناقشة

## الموضوع أو مشكلة البحث

مثال : يمكن إجمال (المسائل المعاصرة في الحج والعمرة) في الأمور التالية :

1- الضرورات والزحام وتطبيقات تنظيم الحجاج دوليا بحيث لا يسمح لكل دولة إلا بعدد معين من الحجاج والمعتمرين ، وأثر ذلك في الاستطاعة والإحصار .

2- ومن المسائل المعاصرة مسألة ميقات القادم بالطائرة والباخرة - الجميع ينزل بجدة .

3- ومن المسائل المعاصرة ما يتعلق بالزحام ، فقد أصبح عدد الحجاج يربو على المليونين . بل يتجاوز الثلاثة ملايين حتى أصبحت تضيق بهم أماكن النسك . قد لا يصل الحاج إلى المناسك في الوقت المناسب، أو لا يستطيع الحصول على مكان .

4- مسائل النساء المسلمات ، منها : وسائل منع الحيض للتمكن من أداء المناسك ، وكذلك سفرها عند تعذر المحرم في الطائرات والحافلات .

1-الموضوع الناجح حسب التجربة هو الموضوع ذو الإحساس النابع من قلب الباحث ، وشعوره بوجود مشكلة في هذا الجانب تحتاج إلى حل ، ولعله يساهم بهذا البحث في إيجاد حل .

2-قد تستعين بباحثين سابقين ، ومشرفين وأساتذة جامعات ، فيقترحون لك موضوعات . فاختر الموضوع الذي يوافق ميولك ، والذي تستطيع أن تعيش مشكلته ، من أجل أن تبدع فيه .

3- من المهم أن تختار وتحصل على موضوع له فائدته وقيمه العلمية في مجال التخصص، وأن تضع في الاعتبار كل الاحتمالات المتوقعة قبل النظر من مناسبتة للزمن المقدر ، وعدم وجود بحوث سابقة في النقطة التي ستبحثها فيه ، أي حدائته وطرافته . وأن هذه بداية لدراسة أوسع مثلا .

اقرأ الكتاب ص 40 .

## مسألة اختبار : ماذا لو لم

يوافق المشرف أو الإدارة على الموضوع أو لم يقتنعوا بمشكلة البحث . أو تضارب البحث مع غيره ، أو كان قد سبق بحثه ؟

## الجواب /

أ-أري المشرف والإدارة مدى استعدادي، وتوفر المادة ، ومدى الحاجة إلى بحثها .

ب-أعيد صياغة المشكلة أو حدودها، وأبحث عما يثبت إلحاح المشكلة وحاجتها إلى البحث .

ج- عند التضارب فإنني أبحث عن جانب من الموضوع لم يسبق بحثه . أو أغير الموضوع بمساعدة المشرف .

د - جميع ما سبق .

هـ - لا شيء مما سبقت .

مشكلة البحث هي حجر الزاوية والنقطة التي يبنى عليها ما بعدها . كل بحث يتضمن مشكلة ، أنت في هذا البحث تريد أن تجيب على هذه المشكلة وتوجد لها حلا . ولذلك لا بد أن تكون المشكلة واضحة لديك من خلال أسئلتها . لأنك إن لم تستطع توضيحها على الورق فهي ليست واضحة في ذهنك . لا بد أن تكون محددة دقيقة غير مفتوحة .

## قيمة تحديد المشكلة

إن قيمة البحث إنما تتحدد بقيمة إشكاله أو موضوعه أساسا : ما موقعه في مجاله الذي ينتمي إليه ، وما حجم وأهمية العوائق المعرفية التي يتكون منها ؟ فإذا كان حل كل ذلك خطوة ضرورية ، تتوقف عليها خطوات علمية مهمة ، وتنبني عليها حلول إشكالات أخرى أساسية كان البحث المقترح إذن على رأس الأولويات ، منهجاً معرفياً .

وتنقص قيمة البحث بنقصان قيمة إشكاله إلى درجة الإنعدام ، حينما يصير الإشكال وهمياً لا حقيقياً .

الدكتور أحمد بدر- له كتاب بعنوان أصول البحث) قال : (يؤكد المشتغلون بالبحث العلمي ، أن اختيار مشكلة البحث وتحديدتها ربما يكون أصعب من إيجاد الحلول لها )

**سؤال اختبار:** أي العناوين التالية أكثر دقة وتحديدًا؟

أ- منهج الإمام أبي حنيفة في الفقه .

ب-دراسة لآراء أبي في أصول الفقه.

ج- منهج أبي حنيفة في قبول خبر الأحاد فيما تعم به البلوى .

د- منهج أبي حنيفة في قبول خبر الأحاد فيما تعم به البلوى من خلال كتاب المبسوط للسرخسي .

هـ - جميع ما سبق .

**سؤال اختبار:** هل يمكن بحث موضوع قد سبق بحثه ؟

**الجواب /**

أ- لا، لا بد أن أبحث عن مشكلة جديدة .

ب-يمكن إذا كنت سأبحثه من جانب آخر، وحدود أخرى.

ج- يمكن إذا كان لي ملاحظات على بحث وحل الباحث السابق .

د- جميع ما سبق.

هـ - (ب) ، و (ج) .

## خطة البحث

### من فوائد خطة البحث :

- 1-تساعد في دراسة الموضوع بطريقة هادئة وتفكير منظم. فرؤية هذه المجموعة من العناصر أمام نظر الباحث تعطيه تصوراً كاملاً للموضوع ، وتتيح تأمله ذهنياً، قبل عمل المسودة، ومن ثم يتمكن هو نفسه من نقد الموضوع ، وفحصه من الناحية العلمية، والفكرية والترتيت. كالمهندس يستطيع في أي لحظة مراقبة اتساقه مع الخريطة .
- 2- كما أنه بالإمكان تدارك ثغرات البحث ، وجوانب الضعف فيه قبل وأثناء البحث فيعمل الباحث على تفاديها ، وإعادة تنظيمها وإضافة مادة جديدة لها .
- 3- كل عنصر من الخطة يشكل موضوعاً رئيسياً في البحث ، وهو ينمو ويتسع كلما ازدادت دراسته وقراءته عمقاً . وأي عنصر من الخطة لا بد أن يسير في اتجاه النتيجة بشكل طبيعي غير متكلف .
- 4- لا بد أخيراً أن تكون النتيجة التي يتوصل إليها الباحث هي النهاية المنطقية ، والخاتمة الطبيعية التي مهدت لها الدراسات السابقة .

البحث من دون خطة سابقة مدروسة بدقة وموافق عليا من المشرف والإدارة مضيعة للوقت، وتبديد للجهد . لأن من دونها ربما يضطر الباحث إلى إعادة صياغة بحثه مراراً ربما. فهذه النقطة أين مكانها، ولم لا تكون ألصق بهذا الباب دون ذلك .

وتستطيع أن ترتب الخطة وتعيد تنسيقها لأنها لا تزال رؤوس أقلام ، أما بعد الكتابة والسير في البحث فإن التحول يكون صعبا ، وأكثر تعقيدا .

وفي صحيح مسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيز من (الحمة بعد الكه )

**سؤال اختبار :** من أين تحصل على عناصر خطة البحث ؟  
الجواب /

أ-من مشكلة البحث ، فقد توجد المشكلة في عدة عناصر ، فتتزرع مشكلة البحث من مشكلة البحث .

ب- من القراءة في المصادر والمراجع ، ومطاب البحث ، ومناقشة ذلك مع المشرف .

ج- من مسودة البحث ، حيث تكتب مسودة للبحث تعرف منها خطة البحث .

د- جميع ما سبق .

هـ - (أ) ، و (ب) .

## عناصر خطة البحث

### أهمية البحث : تصاغ هكذا مثلاً:

فإن من نعم الله العظيمة نعمة العلم ،  
حيث أرشد الله نبيه أن يسأله  
الاستزادة منه : ( وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي  
عِلْمًا )

ولا شك أن العلم الشرعي أعظم  
العلوم ، وأنفعها في مقام الإنسان  
ومآله ، فعن معاوية رضي الله عنه قال :  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
( مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ )  
. ولعل قسم العبادات من أعظم أقسام  
الفقه ؛ لحاجة كل مسلم إلى العلم به  
لتصحيح عمله في سيره إلى الله جل  
وعلا ، ومن ذلك أحكام الحج  
والعمرة .

خطة البحث العلمي ، وطريقة عرضها  
تقرر مصير البحث موافقة أو رفضاً من  
قبل المجالس العلمية المتخصصة  
بالجامعات .

### 1- اختيار الموضوع .

وليكن (المسائل الفقهية المعاصرة في  
الحج والعمرة) . مثلاً . فيحتاج العنوان  
إلى دقة صياغة وتحديد ، وإحكام  
عناصر العنوان بشكل يبرز أهمية البحث  
من جهة ، وكفاءة الباحث من جهة أخرى  
ولا بد من استشارة المشرف في ذلك .

مع التأكيد على الاهتمام به صياغة بحيث  
يكون دالاً على محتوى البحث بصورة  
تجذب انتباه القارئ ، فيتمكن به القارئ  
المستعجل من إدراك مضمون البحث  
وأهميته .

بيد أن الفقرة الهائلة التي شهدتها  
العصر الحديث في المواصلات  
والعمران أثرت تأثيراً هائلاً في  
بروز مسائل مستجدة تصاحب أداء  
النسك ، وأصبح الحاج والمعتمر  
تواجهه مشكلات تتطلب من أهل  
العلم حلولاً شرعية تيسر على  
الناس مناسكهم ، وترفع الحرج  
عنهم .

ولا شك أن الرسائل العلمية من  
خير الوسائل النظرية التي تسهم  
في حل المشكلات ، وقد تمنيت أن  
أساهم بجهد في هذا الجانب تحت  
إشراف أساتذتي الأجلاء فكانت  
هذه الرسالة . . الخ

## أولا - مشكلة البحث

ويلاحظ على هذه المسائل المعاصرة اختلاف فتاوى المفتين فيها ، الأمر الذي جعل المستفتي يحار ممن يأخذ فتواه ، الأمر الذي جعل الحاجة ماسة إلى دراسة منهجية تقرب وجهات النظر ، وتدرس هذه الإشكالات بأناة وتؤدة ، مستنيرة بضوابط تضبط الفتوى فيها .

يمكن إجمال المسائل المعاصرة في الحج والعمرة في الأمور التالية :

الضرورات والزحام ، ومسائل تتعلق بالنساء المسلمات ، يمهّد لذلك كله ببيان ما تحتاجه الفتوى في هذه الأمور من ضوابط . فمن المسائل التي سببها الضرورة تعليمات تنظيم الحجاج دولياً بحيث لا يسمح لكل دولة إلا بعدد معين من الحجاج والمعتمرين ، وأثر ذلك في الاستطاعة والإحصار . ومن مسائل المعاصرة مسألة ميقات القادم بالطائرة والباخرة - الجميع ينزل بجدة .

ومن المسائل المعاصرة ما يتعلق بالزحام ، فقد أصبح عدد الحجاج يربو على المليونين . بل يتجاوز الثلاثة ملايين حتى أصبحت تضيق بهم أماكن النسك . قد لا يصل الحاج إلى المناسك في الوقت المناسب، أو لا يستطيع الحصول على مكان .

مسائل النساء المسلمات ، منها وسائل منع الحيض للتمكن من أداء المناسك ، وكذلك سفرها عند تعذر المحرم في الطائرات والحافلات .

## ثانيا : أسباب اختيار الموضوع :

أما الأسباب العامة فهي ما أسلفت ذكره من أهمية فقه العبادات ، وحاجة المسلمين عامة إليه في مقامهم ومآلهم .

وأما الأسباب الخاصة فمنها ما يأتي :

1- كثرة ترددي - والله الحمد - على الحج والعمرة ، ومعاشتي لهذه المسائل المستجدة بنفسي ، وقد تحيرت في كثير من معضلاتها ، وسمعت بأذني اختلاف المفتين فيها .

2- حاجة العالم الإسلامي إلى دراسة هذه المسائل دراسة معمقة ميسرة مقارنة مصحوبة بالدليل ، لعلها تساهم في جمع الكلمة ، وتوحيد الفتوى ، أو التقريب من وجهات النظر .

3- الحرمان يعدان الآن لمزيد من تطوير وسائل المواصلات كالقطارات وتطوير العمران كذلك ، فينبغي تصور الحلول لما قد يواجه الحجاج والمعتمرين من المسائل المستجدة ، ووضع ضوابط تسد الفتوى فيها .

4- تشجيع بعض المتقصدین للفتيا والمسؤولين في وزارة الحج والشؤون الإسلامية بالمملكة وغيرها إلى إجراء مثل هذه الدراسة. فقد كثر تنبيههم وتوحيهم إلى حاجة مسائل الحج المعاصرة إلى الاجتهاد الفردي والجماعي ، وأن الموجود من الفتاوى والبحوث لا يغني عن رسائل علمية أكاديمية في هذا الجانب .

## أهداف البحث :

1- محاولة فهم ودراسة هذه المسائل المعاصرة في الحج والعمرة وضبطها وتيسير فهمها ، ثم البحث عن الحلول التي ترفع الحرج عن الناس ما أمكن .

2- ربط هذه المسائل بضوابط وقواعد وأصول وأسس تسهل على المفتي الفتوى فيها والبت في معضلاتها .

3- دراسة الأدلة والآثار الواردة في الحج والعمرة والتي قد يؤدي الاختلاف في فهمها إلى اختلاف الفتوى ، وبحث مدى إمكان التوفيق بينهما بما يساعد المتصددين للفتوى على توحيد فتياهم .

## رابعاً : الدراسات السابقة :

لا توجد - حسب علمي - دراسة علمية جامعية متخصصة متكاملة في الموضوع ، ولكن توجد بعض البحوث والفتاوى تناولت جوانب وجزئيات لها علاقة بالمسائل موضوع البحث ؛ من ذلك :

1- أبحاث هيئة كبار العلماء بالمملكة العربية السعودية ، وكاب (السكينة أيها الناس) إعداد المكتب العلمي التابع للموقع الإلكتروني (الاسلام اليوم) ، فقد وجدت فيها أبحاثاً تتعلق بالسعي والرمي وطواف الوداع .

2- أعمال ندوة مشكلة الزحام في الحج وحلولها الشرعية - وقد بحث فيها بعض مسائل تتعلق بالزحام في المسجد الحرام ، وبقيّة المشاعر .

3- مجلة البحوث الإسلامية التي تصدر عن إدارة الإفتاء في المملكة العربية السعودية : تناولت بعض المسائل المعاصرة في المواقيت والطواف والسعي والرمي .

4- مجلة مجمع الفقه الإسلامي في عددها الثالث : بحثت الإحرام للقادم للحج والعمرة بالطائرة والباخرة ، من بعض الجوانب ، وتحتاج إلى مزيد بحث .

5- مذكرة درو ألقاها الدكتور عبد الله السكاكر في الدورة العلمية ببريدة 1427 هـ، والتي كانت بعنوان (نوازل الحج) .

6- اطلعت على ملخص بحوث ودراسات معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة حتى نهاية 1423 هـ ، فوجدت أنها تحتوي على بحوث بيئية ، وصحية ، وبحوث إدارية وأنشائية ، وبحوث عمرانية وهندسية . وبحوث معلومات وخدمات علمية ، وبحوث في الشؤون الإعلامية ، والتي يمكن الاستفادة منها في بحثي الفقهي في مراحل المتقدمة إن شاء الله .

6- بحثت في الفتاوى في المواقع الإلكترونية الإسلامية ، وكتب الفتاوى ، وأبحاث الدورات الكبرى التي تنظمها وزارة الحج في المملكة العربية السعودية ، وبعض الكتب المؤلفة في المناسك قديماً وحديثاً مثل (المسالك والمناسك، وخالص الجمان) وغيرها ، وكتب أخبار مكة مثل : تاريخ مكة للكردي ، وغير ذلك .

والملاحظ في ذلك كله أنه ليس فيها رسالة علمية : ماجستير أو دكتوراه . كما أنها لم تتناول إلا جوانب من بعض المسائل التي تعرضت لها في هذه الدراسة كما سيتضح بالمقارنة .

فلعل الذي أضيفه هو بحث ما لم يبحث من المسائل الكثيرة التي تستجد كل عام ، بالإضافة إلى هذه النظرة المتأنيّة المتوعبة الشاملة ، ومحاولة ضبط الفتوى ، بضوابط ما أمكن .

## خامسا منهج البحث :

اكتشف بعض العلماء في العصر الحديث أن الطريقة التي تجمع بين الطريقتين : الاستقرائية والاستنتاجية هي أفضل الوسائل والسبل للبحث عن الحقائق واكتشاف معلومات جديدة ، وتسمى بالطريقة الاستقرائية -

الاستنتاجية . Inductive – Deductive Method

**فالطريقة الاستقرائية وحدها :** تتطلب حصر كافة الجزئيات ، والوقائع وفحصها ، ودراسة ظواهرها ، ثم إعطاء حكم عام بصددتها .

**والطريقة الاستنتاجية :** عبارة عن تنظيم المعلومات المتوافرة في قالب معين ليستنبط منها الباحث نتائج صحيحة تزوده بالمقترحات والحلول .

في حين هذه الطريقة الاستقرائية - الاستنتاجية تجمع بين خصائص الطريقتين حيث ينتقل فيها الباحث من مرحلة استقراء الجزئيات ومراقبتها إلى استخراج المقترحات واستنباط الحلول التي يتوصل بها إلى نتائج منطقية وحلول مقبولة . كما يطلق عليها كذلك الطريقة العلمية

. Scientific Method

## سأتبع - إن شاء الله - المنهج الاستقرائي التحليلي المقارن ،

على النحو التالي :

1- أحاول استقراء المسائل المعاصرة في الحج والعمرة والتي تمس الحاجة إلى بحثها ، وأضم المتشابه منها بعضه إلى بعض ، بحيث تتكون من كل مجموعة منها موضوعا رئيسيا يضمه فصل مستقل كما سيتضح من الخطة .

2- أحاول بإيجاز بيان أصول الفقهاء وضوابطهم التي بناء الفتوى عليها في هذه المسائل المعاصرة .

3- سيكون - إن شاء الله - بحثي للمسائل بحثا مقارناً ، أذكر فيه آراء فقهاء المذاهب السبعة : الحنفي ، والمالكي ، والشافعي ، والحنبلي ، والظاهرية ، والزيدي ، والأباضي ، ما أمكنني ذلك، مع الاستدلال لكل مذهب ، ثم المناقشة والترجيح .

4- وبحسب مقتضيات البحث فإني سأقسمه إلى فصول ، والفصول إلى مباحث ، والمباحث إلى مطالب ، والمطلب إلى فروع ، والفرع إلى فقرات وهكذا بحسب المواضيع الثلاثة الرئيسية التي تشمل المسائل المعاصرة في الحج والعمرة : الضرورة ، والزحام ، والمسائل المعاصرة التي تختص بها المرأة .

## حدود البحث

ثم تأتي قضية **واقعية البحث** : وهي إمكانية الإنجاز على الوجه الأكمل ، في زمن معلوم . وضرب الدكتور فريد الأنصاري مثلا بمشكلة بحث بعنوان (نشأة المصطلح الفقهي وتطوره) . وقال : الإشكال حقيقي ؛ كلنا نتمنى أن نرى اليوم الذي توضع أمامنا دراسة مفصلة عن نشأت المصطلحات الفقهية وتطوراتها، ولكن أليس ذلك مما يفنى العمر دون إنجازه .

**أحدكم قال سيكون بحثه (مدى انضباط ابن كثير على منهجه في الاسرائليات في كتاب البداية والنهاية المجلد الأول)**

هناك أربعة حدود للبحث : هي مجالاته . توضع بناء على المشكلة

### 1- حدود موضوعية

(المسائل المعاصرة) / (منهج الحنفية في الفقه في كتب الفتاوى) ، أو في كتب محمد بن الحسن

### 2- حدود بشرية

(حجاج بيت الله الحرام)

### 3- حدود زمانية

(زمن الحج سنة 1415) / منهج الحنفية في القرن الثاني الهجري

### 4- حدود مكانية جغرافية

(مكة والمناسك) / منهج الحنفية في الكوفة أو في العراق

**سؤال اختبار** : ما الإشكال في إشكالية البحث أو موضوع البحث التالي ، هل يصلح أن يكون عنوان بحث رسالة دكتوراه أو ماجستير ؟ (هم النبي صلى الله عليه وسلم) يعني الأمور التي هم بها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعلها :

### الجواب /

- أ- لا يصلح لأن الموضوع واسع يحتاج إلى تحديد موضوعي .
- ب- لا يصلح لأن الموضوع يحتاج إلى تحديد بشري .
- ج- لا يصلح ، يحتاج إلى تحديد زمني .
- د- لا يصلح ، يحتاج إلى تحديد مكاني
- هـ- لا يصلح لأنه ضيق جدا غير متشعب العوائق .

## نموذج لخطة البحث

المبحث الثاني : ضوابط البحث في المسائل المعاصرة .

وفيه مطلبان :

المطلب الأول: معنى الضوابط وأهميتها وموقف أهل العلم منها.

المطلب الثاني : ترتيب الضوابط حسب الأهمية

الفصل الأول : المسائل المعاصرة التي سببها الضرورة والحاجة .

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : أثر تعليمات تنظيم أعداد الحجاج في المسائل المعاصرة

في الحج والعمرة

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : أثر التعليمات على توفر شرط الاستطاعة .

وفيه فرعان :

الفرع الأول : أثر تخلية الطريق على توفر شرط الاستطاعة

الفرع الثاني : أثر التعليمات على وجوب الحج بين الفور والتراخي

المطلب الثاني : أثر التعليمات في تطبيق أحكام الإحصار

وفيه فرعان :

الفرع الأول : تكييف هذا المعنع وإحاقه بالإحصار .

الفرع الثاني : ما يترتب على التحلل في هذا الإحصار عند الاشتراط

وعدمه

اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى مقدمة ، فصل تمهيدي ، وثلاثة فصول وخاتمة .

أما المقدمة فهذي هي التي بينت فيها مشكلة البحث، وسبب اختياري له، وأهميته ، وأهدافه ، والدراسات السابقة، ومنهجي الذي اتبعته في البحث، وخطة البحث

الفصل التمهيدي : تعريفات مهمة وأحكام وضوابط

وفيه مبحثان :

المبحث الأول: تعريف ببعض المصطلحات المهمة ، وبيان لبعض الأحكام .

وفيه مطلبان :

المطلب الأول : تعريف لبعض المصطلحات .

وفيه فرعان :

الفرع الأو : تعريف المسائل المعاصرة .

الفرع الثاني : تعريف الحج والعمرة .

المطلب الثاني : حكم الحج والعمرة

وفيه فرعان :

الفرع الأول : حكم الحج .

الفرع الثاني : حكم العمرة .

**المبحث الثاني :** المواقيت وملابس الإحرام ووسائل التشبيك الحديثة وفيه مطلبان :

**المطلب الأول :** ميقات القادم بالطائرة والباخرة إلى جدة وفيه أربعة فروع :

**الفرع الأول :** المواقيت البرية

**الفرع الثاني :** ميقات القادم للحج بحرا

**الفرع الثالث :** ميقات القادم للحج جوا .

**الفرع الرابع :** مدى وجوب النسك على من جاوز الميقات بلا إحرام .

**المطلب الثاني :** لباس الإحرام ووسائل التشبيك الحديثة وفيه فرعان :

**الفرع الأول :** مجاوزة الميقات بلا ملابس إحرام .

**الفرع الثاني :** وسائل التشبيك الحديثة .

**الفصل الثاني :** مسائل معاصرة سببها الزحام . وفيه مبحثان :

**المبحث الأول :** الدفع من عرفة ومزدلفة والطريق إلى منى وفيه ثلاثة مطالب :

**المطلب الأول :** الوقوف الذي يجوز الدفع بعده من عرفة بدون تبعة .

وفي فرعان :

**الفرع الأول :** أول وقت الوقوف بعرفة .

**الفرع الثاني :** حكم من دفع من عرفه قبل الغروب .

**المطلب الثاني :** صفة المبيت الواجب بمزدلفة

**المطلب الثالث :** الطريق إلى منى والمبيت فيها . وفيه فرعان :

**الفرع الأول :** حكم المبيت بمنى

**الفرع الثاني :** حكم النفرة بعد الغروب ثاني أيام التشريق .

**المبحث الثاني :** الزحام في رمي الجمرات وفي المسجد الحرام

وفي مطلبان :

**المطلب الأول :** الزحام في رمي الجمرات

**المطلب الثاني :** الزحام في رمي الجمرات

**الفصل الثالث :** ما يتعلق بالمرأة من المسائل المعاصرة في الحج والعمرة .

وفيه مبحثان :

**المبحث الأول :** محرم المرأة في سفر الحج .

وفيه ثلاثة مطالب .

**المطلب الأول :** حكم المحرم في سفر المرأة

لأداء النسك .

وفيه فرعان :

**الفرع الأول :** حكم محرم المرأة في سفرها .

**الفرع الثاني :** محرم المرأة أو الرفقة بين

شرائط الوجوب وشرائط لزوم السعي .

**المطلب الثاني :** صفات محرم المرأة في سفر

النسك .

**المطلب الثالث :** نوع السفر الذي تحتاج معه

المرأة إلى محرم .

**المبحث الثاني :** تناول المرأة عقاقير ارتفاع الحيض أثناء

أداء النسك .

وفيه ثلاثة مطالب :

**المطلب النظرة الطبية في تناول المرأة عقاقير منع الحيض .**

**المطلب الثاني :** الحكم الشرعي في تناول المرأة عقاقير منع

الحيض .

**المطلب الثالث :** حكم طواف الحايض مستتفرة .

**الخاتمة :** في ذكر أهم ما توصل إليه البحث من نتائج

## جدولة مراحل البحث

**سؤال اختبار :** لو حصل

بعد تسليم الخطة ، أو أثناء البحث ، أو أثناء مناقشة البحث في الجامعة أن وجدت أو اقترح عليك أحدهم إضافة مهمة فما تصنع ؟

**الجواب /**

أ- لا مجال للإضافة فقد قضى الأمر.

ب-أضيفها ، ولو حتى أثناء المناقشة .

ج-أستشير المشرف على بحثي .

د-جميع ما سبق

هـ - لا شيء مما سبق .

**خطة وافية مسكتملة :**

على الباحث أن لا يتوقع أن يصل إلى خطة وافية مستكلمة من أول محاولة . كما لا يفترض فيها أن تكون نهائية . فكثيراً ما يطرأ عليها التغيير والتعديل حتى أثناء البحث وبعده . لأنه من المسلم أن تتسع آفاق الباحث في موضوع البحث كلما ازداد اطلاعا وهضما للموضوع . ويتبع هذا طبيعياً إدخال بعض التعديلات التي تزيد قيمة البحث ، وتضاعف أهميته .

**التفاصيل**

لا مجاج لكتابة التفاصيل في الخطة ، وإنما مجال التفاصيل أثناء كتابة الموضوع . والمهم هنا الاختصار غير المخل ، والترتيب ، والتسلسل المنطقي ، ولتكن الخطة ترجمة حقيقية عن حماسك للموضوع ، وحبه ، والشغف لإنجازه .

**زمن إنجاز البحث**

بعض الجامعات تعطيك وقتاً قصيراً لإنجاز بحثك ، ومهما يكن من أمر فعلى الباحث أن يضع توقيتاً زمنياً لكل مرحلة من مراحل بحثه . يلتزم شخصياً في تنفيذها ، مما يفيد في إتمامه في الوقت المطلوب

## أهم المراجع والمصادر

الواجب / اكتب خطة بحثك .

- 1- آل تميمية : أبو البركات عبد السلام بن تميمية (ت : 652) ، وولده أبو المحاسن عبد الحلیم بن عبد السلام (ت:682)، وحفيده أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام (ت: 728) : المسودة في أصول الفقه ، دار الفضيلة للنشر والتوزيع الرياض ، الطبعة الأولى (422هـ ، 200م) ، تحقيق د. أحمد بن إبراهيم بن عباس الدروي .
- 2- آل محمود : الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود : أ-جواز الإحرام من جدة لركاب الطائرات والسفن البحرية . مطبوع مجلة مجمع الفقه الإسلامي ، الدورة الثالثة (1408هـ ، 1987م) .
- ب-جواز الإحرام من جدة لركاب الطائرات والسفن البحرية ، مطابع قطر الدوحة .
- ج- الحكم الجامعة لشتى العلوم النافعة ، طبع على نفقة المؤلف ، (دبت) .
- 3- الأمدي ، الإمام علي بن محمد (ت: 631 هـ ) : الأحكام ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الثانية (1406هـ ، 1986) .